فجآوا به مفكوكا غير مدغم وليس هو من الامثله التي استثني فيها فك
المثلين لغير الالحاق فوجب ان يكون للالحاق وانما يلحق بالاصل فالجواب
لانسلم ان فك الادغام للالحاق بنحو جخدب وانما هو لان فعللا من
الابنيه المختصه بالاسماء فقياسه الفك كما في نحو جدد وطلل وحلل
وان سلمنا انه للالحاق فلانسلم انه لا يلحق الا بالاصول فانه قد الحق بالمزيد
فيه فقالوا اقعنسس فالحقوه باحرنجم فكما الحقوا بالمفرع بالزياده فكذا
قد يلحق بالمفرع بالتخفيف انتهى مع ان المصنف اختار هنا مذهب الاخفش
والكوفيين وفي التسهيل مذهب سيبويه والبصريين وزاد بعض النحويين
ثلثه اوزان فعلل بضم الاول وفتح الثاني نحو جخدب ودخمر وفعلل
بفتح الاول وكسر الثالث نحو طحربه وفعلل بكسر الاول وضم الثالث
نحو خرفع للفاسد من جوز القطن ومثله زئبر لزئبر الثوب وضئبل من
اسما الداهيه لكن المشهور في هاتين كسر البا قال في الصحاح وربما جا الضمه
فيهما قال ثعلب لا نعلم في الكلام فعللا ~~فان كان فعلل~~ فان كان هذان
الحرفان مسموعين بضم البا فهو من النوادر قوله فان علا اي فان جاوز
اربعه وهو الخماسي ولما ربعه ابنيه فعلل بفتح الاول والثاني والرابع
اسما نحو سفرجل وصفه نحو شمردل للطويل الثاني فعلل بفتح الاول
والثالث وكسر الرابع اسما نحو قهبلس قيل الحشفه وقيل الدلو وقيل للمراه العظيمه
وصفه نحو جحمرش للعظيم من الافاعي الثالث فعلل بضم الاول وفتح الثاني
وكسر الرابع اسما نحو جعثن للاسد وخزعبل للباطل والاحاديث
المستطرفه وصفه نحو قذعمل للبعير الضخم الرابع فعلل بكسر الاول وفتح
الثالث اسما نحو قرطعب للشي الحقير وصفه نحو جردحل للضخم من الابل
قوله وما غاير للزيد او النقص انتمى اي ان ما جا من الاسما المتمكنه على غير
الامثله المذكوره فانه ينتمي الى الزياده فيه او النقص منه هذا هو الغالب

فالمزيد فيه نحو طريف ومنطلق ومستخرج ومدحرج ومحرنجم والمنقوص
ضربان ضرب نقص منه بعض الاصول نحو يد ودم وضرب نقص منه
زايد نحو قولهم للمكان ذي الجنادل جندل واصله جنادل لانه
سمي بالجمع وقولهم للضخم علبط اصله علابط لانه لم يات على هذا
الوزن شي الا وقد سمع بالالف وينبغي ان تقول للزيد او النقص او
الندور لان الخارج عن هذه الاوزان قد يكون شاذا كما في الخرفع والزئبر
وطحربه فانها مغايره للاوزان المذكوره ولم ينتم الى الزياده ولا النقصان
لكنها نادره وبهذا قال في شرح التسهيل وما خرج عن هذه المثل فهو
شاذ او مزيد فيه او محذوف او شبه الحرف او مركب او اعجمي نحو سرخس
وبلخش والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزايد مثل احتذى
لما ذكر الزايد والاصلي من الاسما والافعال ذكر ما يعرف به الحرف الزايد
من الاصلي فالاصلي هو الذي لا يسقط في تصاريف الكلمه ولا يحذف
في شي منها والزايد هو الذي يحذف في بعض التصاريف كالف ضارب
وواو مضروب وميم مكرم وتا احتذى لانها تحذف في بعض التصاريف
نحو حذي حذوه ومعنى احتذى اي اقتدى واحتذا النعل وهذا
الحد يرد عليه طردا وعكسا لان الواو من كوكب والنون من قرنفل
زايدتان كما ستعرفه مع انهما لا يسقطان والواو من وعد و
العين من قال واللام من غزا اصول مع سقوطهن في يعد وقل ولم
يغز والصواب في ضبطه انه لا يحكم على حرف بالزياده حتى يزيد
بقيه احرف الكلمه على اصلين ثم ان الزايد نوعان احدهما ما زيد
تكريرا لغير اصل ولا يكون الا في احرف الزياده وهي عشره يجمعها سالتمونيها
وقد جمعها المصنف في بيت اربع مرات فقال
هنا وتسليم تلا يوم انسه   نهايه مسؤل امان وتسهيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)